

Distr.: General  
28 March 2019

Arabic  
Original: English



جمعية الأمم المتحدة  
للبيئة التابعة لبرنامج  
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة  
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة  
الدورة الرابعة

نيروبي، ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

## قرار اتخذته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

### ١٤/٤ - الإدارة المستدامة للنيتروجين

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

وإذ تسلم بتعدد مخاطر التلوث الناجمة عن النيتروجين التفاعلي البشري المنشأ، وما له من آثار ضارة بالبيئة البرية وبيئة المياه العذبة والبيئة البحرية، وتلوث الهواء وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، مع الاعتراف بفوائد استخدام النيتروجين في إنتاج الأغذية والطاقة،

وإذ تسلم بأن إنتاج المحاصيل والأمن الغذائي على الصعيد العالمي يعتمدان على المغذيات، بما في ذلك استخدام موارد النيتروجين والفسفور،

وإذ تلاحظ أن استخدام النيتروجين العالمي على النطاق الاقتصادي بكامله هو استخدام عديم الكفاءة إلى حد بعيد حيث يُفقد أكثر من ٨٠ في المائة من النيتروجين التفاعلي البشري المنشأ في البيئة<sup>(١)</sup>، الأمر الذي يؤدي إلى تلوث المياه والترربة والهواء مما يهدد صحة الإنسان ورفاهيته وخدمات النظم الإيكولوجية، ويسهم في تغير المناخ، نتيجةً للزيادات في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري واستنفاد الأوزون الاستراتوسفيري،

وإذ تسلم بالإجراءات التي اتخذتها بالفعل البلدان كجزء من خطط عملها الوطنية والاتفاقات الحكومية الدولية المتعلقة بنوعية المياه ونوعية الهواء والمناخ والتنوع البيولوجي،

وإذ تقر بأن السياسات القائمة المتعلقة بالنيتروجين التفاعلي في الكثير من البلدان مجزأة وغير متسقة،

(١) م. أ. ساتون وآخرون، عالم المغذيات خاصتنا: تحدي إنتاج المزيد من الغذاء والطاقة مع تقليل التلوث (مركز الإيكولوجيا والهيدرولوجيا، إذربره، باسم المنتدى العالمي لإدارة المغذيات ومبادرة النيتروجين الدولية، ٢٠١٣).

وإذ تدرك أن النهج غير المتناسكة بين مختلف القطاعات فيما يتعلق بدورة النيتروجين العالمية تؤدي إلى مفاضلات غير محددة الكمية بين مختلف أشكال التلوث بالنيتروجين وتساهم في إيجاد حواجز تحول دون اعتماد سياسات لمياه أنظف وهواء أنقى وللتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وحماية التنوع البيولوجي،

وإذ تلاحظ مبادرات المنتدى العالمي لإدارة المغذيات وإنشاء النظام الدولي لإدارة النيتروجين مؤخراً كنظام للدعم العلمي من أجل وضع السياسات تتعلق بكامل دورة النيتروجين، بما في ذلك العمل مع المجموعات الإقليمية والجهات الفاعلة للسماح بوضع منظورات إقليمية في سياق عالمي؛ وإذ تسلم بالعمل الذي أنجز في إطار اتفاقية التلوث الجوي البعيد المدى عبر الحدود، وفرقة العمل المعنية بالنيتروجين التفاعلي التابعة لها،

وإذ تلاحظ أيضاً المبادرة التي اتخذها البرنامج البيئي التعاوني لجنوب آسيا والنظام الدولي لإدارة النيتروجين، أثناء المداولات فيما بين أصحاب المصلحة في مالمو في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، والتي تركز على بحار جنوب آسيا، من أجل وضع نهج متماسك على الصعيد العالمي للإدارة المستدامة للنيتروجين،

تطلب إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة:

(أ) أن ينظر في الخيارات المتاحة لتيسير التنسيق المعزز للسياسات المتعلقة بجميع مراحل دورة النيتروجين العالمية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، بما في ذلك النظر في مسألة إنشاء آلية حكومية دولية لتنسيق سياسات النيتروجين تستند أساساً إلى الشبكات والمناير القائمة، والنظر في مسألة وضع سياسات متكاملة بشأن النيتروجين، الأمر الذي يمكن أن يعزز إدراك الحاجة للعمل المشترك عبر نطاقات سياسية متعددة؛

(ب) أن يدعم، بالتعاون الوثيق مع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وكذلك، حسب الاقتضاء، مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، استكشاف خيارات لتحسين إدارة دورة النيتروجين العالمية، والكيفية التي يمكن أن تساعد بها هذه الخيارات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تقاسم منهجيات التقييم، وأفضل الممارسات والوثائق التوجيهية والتكنولوجيات الناشئة لأغراض استعادة وإعادة تدوير النيتروجين والمغذيات المشابهة؛

(ج) أن ينسق المناير الحالية لتقييم الفوائد البيئية والغذائية والصحية المتعددة للأهداف الممكنة لتحسين إدارة النيتروجين، مع ضمان الإدارة المنسقة للبيانات ذات الصلة للسماح بتطوير نهج متكامل ومستدام لإدارة النيتروجين وتحديد الثغرات الحالية في المعلومات، بما في ذلك في التحديد الكمي للفوائد الاقتصادية الصافية لإنتاج الأغذية والطاقة؛ والمياه العذبة؛ ونوعية البيئة الساحلية والبحرية؛ ونوعية الهواء؛ والحد من غازات الاحتباس الحراري ومن استنفاد الأوزون الاستراتوسفييري؛ ويُدعم ذلك كله بوضع قيم مرجعية؛

(د) أن ييسر مع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وكذلك، حسب الاقتضاء، مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، توفير التدريب والقدرات المناسبة لواجبي السياسات والممارسين من أجل تطوير فهم ووعي واسع النطاق بدورة النيتروجين والفرص المتاحة للعمل؛

(هـ) أن يدعم الدول الأعضاء من خلال تبادل المعلومات والمعارف الحالية في وضع نهج قائم على الأدلة ومتسق في مختلف القطاعات لعملية صنع القرارات المحلية من أجل تعزيز الإدارة المستدامة للنيتروجين، عند الاقتضاء؛

(و) أن يقدم تقريراً إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها السادسة عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا

القرار.